RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة الم...
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال...
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن عماري
احد تلاميذ مدرسة «الفلاح»

العدد ٥١١ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب.

يوم الخميس ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجهت رتبة «امير اللواء» الى قائد المدينة المنورة (السيد جميل).
ووجهت رتبة «قائد» الى قائد حامية مكة وكيل القائد (السيد محمد)
ووجهت رتبة «قائمقام» الى قائد الهجانة القائد (السيد مجيد)
ووجهت رتبة «قائد» الى قائد مفرزة كلبيخ وكيل القائد (السيد حسين صبرى)
ووجهت رتبة «ملازم ثانى» الى ضابط وشاش كلبيخ وكيل الضابط (السيد سعيد)
ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الشيخ (احمد مرود)
ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى كل من القائد (صبحى حضرا)، وأمير جهينة (السيد مملا)

افتخار البلاد وابنائها الاعظم

وابتهاجها الابدى النسى مدى الحقيقي الافخم

في عشية أمس الماضى وردت الى الاعتاب الهاشمية الملوكية البرقية الآتية من الملك «فيصل» من «بغداد» وقد وردت قبلها برقيات تشير الى مؤداها وهاهي البرقية الرسمية التي وردت بالامس:

(صاحب الجلالة الملك حسين بمكة

بفضل الله تعالى وعناية الالطاف الهاشمية اقيمت اليوم مراسم التتويج في انحاء العراق كافة فأسأل الله ان يؤيد جلالتكم ويعز ملككم محفوفين بالنصر الدائم والمجد الخالد

في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ فيصل) انتهى

وعند سماع الناس بورود هذه البرقية اهتزت «العاصمة» فرحاً وسرورا وبات الناس ليلة البارحة مملوءين جذلا وحبوراً بما أنعم الله للعرب من تحقيق الاماني العربية الشريفة في العراق وطفق الاعجاب بشهامة اخواننا العراقيين ونبأ تهم حديث كل سامر

أصبح صباح اليوم والبلاد رافلة في حلل الزينة والافتخار ورفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وظهرت البلاد بمظهر جليل حيث اعتبرت الامة هذا اليوم الحميد من أكبر الاعياد العربية الوطنية

في المسجد الحرام

وفي نحو الساعة الواحدة من صبيحة هذا اليوم قام الموكب الملوكى الفخم من القصر العالى ميمما المدرسة الهاشمية الخصوصية بأزاء المسجد الحرام وبمعية صاحب الجلالة نجله الاكبر صاحب السمو الملكى مولانا الامير «علي» المعظم وسمو الامير «عبد الله محمد» وكيل الداخلية الجليلة ومستشارها الامير رفيق. وبعد ان استراح جلالة المنقذ بالمدرسة قليلا شرف بمعيته الى صحن المسجد الشريف أمام باب الكعبة المطهرة وقد فتح في ذلك الحين واجتمع هنالك الوزراء ورجال الدولة وخدمة الحرم الشريف وأماثل الامة وأعيانها وتلا الشيخ (عبد الملك ميرداد) دعاء بليغا عاما مشتملا على الثناء على الله وشكر آلائه وما أنعمه من هذه النعمة الكبرى فكان لذلك منظر جليل ومظهر كبير أمام بيت الله الحرام. وها هي صورة ذلك الدعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المستقل بمصالح عباده في سائر الدهور والاعوام المتفضل عليهم بجزيل العطاء والانعام والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم المبعوث رحمة الى كافة الامم. اللهم يامن ليس لنا سواك في الرخاء والشدة من نرجوه، ولا لعبيدك باب سوى باب برك وجودك ياجوده نسألك تجاه بيتك الحرام ونتوسل اليك بحبيبك سيدنا محمد خير الانام وبعظيم اسمائك وقدرتك ورحمتك وآلائك ـ ان تديم على عبادك المسلمين عناياتك وتوفيقاتك، اللهم ادم عز الاسلام والمسلمين والف بينهم واجمع كلمتهم واجعلهم قائمين باعلاء كلمة الدين واحياء ما دثر من سنن سيد المرسلين، يامن بيده ملكوت السموات والارضين الطف بنا لطفا يليق بكرمك في العرض وادم اللهم بجودك ومنك نعمك الوافية واتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية، اللهم باعد بيننا وبين السوء كما باعدت بين المشارق والمغارب وعم جمعنا هذا برضا منك ومغفرة يا عزيز ياغفار، اللهم انا جيران بيتك الحرام وان اسأنا فرج كرب المكروبين واشف مرض المسلمين واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد اجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) انتهى

ولدى انتهاء هذه الحفلة الرسمية أمام الكعبة المطهرة ـ شرف جلالة المنقذ الى المدرسة للاستراحة بها قليلا وسار الناس ميممين دار الحكومة

في دار الحكومة

في هذا الحين كان قسم الموسيق وقسم الشرطة وقسم من الجند الهاشمى النظامى مصطفين أمام دار الحكومة والراية العربية ترفرف على رؤوسهم

وفي نحو الساعة الواحدة والنصف شرف جلالة المنقذ الى دار الحكومة فأدى الجند لجلالته التحية العسكرية. وبعد ذلك شرف جلالته بالمقام في صدر غرفة رآسة الوكلاء وكان على أحد جانبيه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «علي» المعظم فسمو الامير «عبدالله بن محمد» وكيل الداخلية الجليلة فالوفد العراقى الكريم وعلى الجانب الاخر صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة فبقية هيأة الوزارة وأمام هؤلاء أعضاء مجلس الشيوخ الموقر فالاشراف فرؤساء الدوائر وأماثل البلاد

وفي نحو الساعة الثانية وقف الجميع واستقبلوا «القبلة» رافعين أكف الضراعة وتلى اذ ذاك دعاء بليغ اسلامى عام أمن عليه الحاضرون فكان لذلك المظهر منظر جليل مؤثر في النفوس جد التأثير. وفي خلال ذلك صدحت الموسيق (التي كانت في صحن الدار المذكورة احتراما للمسجد لقربها منه) باناشيدها الحماسية الوطنية وشرعت قلعة أجياد باطلاق

المدافع فأطلقت مائة طلقة وواحدة احتفاء بهذا اليوم المجيد

وبعد الانتهاء من الدعاء التفت جلالة المنقذ للحاضرين وشنف مسامعهم بالكلمة الذهبية الاتية :

﴿ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾

﴿ نحن الآن لم نجتمع فرحا بفيصل وانما اجتمعنا للحفاوة بما أنعمه الله ﴾
﴿ من تحقيق أماني القسم المهم من اخواننا العرب سكان العراق وتلك هي أساس النعمة ﴾
﴿ الكبرى التي نبتهج بها وهي ضالتهم المنشودة ﴾

﴿ ثم اننا نبتهج بحصول اخواننا العراقيين على أمانيهم واتفاقهم على ابني « فيصل » واختيارهم ﴾
﴿ لان يكون ملكا لهم . وحقيقة وجهة الابتهاج هو لكونه اصبح خادما لاقوامه ﴾
﴿ اذ لا يهمنا الا شرف تلك الصفة . ولو أن العراقيين دعوني لان أكون حارساً ﴾
﴿ على قرية من قرى العراق لما تأخرت عن الذهاب اليهم بذاتي اجابة لندائهم . ﴾
﴿ «وأبسط دليل على هذا اجابة داعي اخواننا السوريين وتلبية مستصرخهم بالموج كما هو معلوم» ﴾
﴿ فكيف بارسال أحد أبنائي اليهم ؟ أقول هذا بكل صراحة والله على ما أقول شهيد ﴾
﴿ اذ اننا لسنا ممن يفتخر بالتيجان والعروش أو الزعامة والشهرة وانما نرى الافتخار ﴾
﴿ والشرف بقيامنا بخدمة أقوامنا وتحقيق الوحدة العربية واعلاء شأن الاسلام والمسلمين ﴾
﴿ واتحاد كلمتهم وتحقيق جامعتهم وقيامنا بكل ما نحن منتسبون اليه ومفترض علينا من الواجبات ﴾
﴿ التي تفرضها علينا الرابطتان الشريفتان رابطة الدين ورابطة القومية. بهذا يكون شرفنا وبذلك ﴾
﴿ نرى فخرنا وابتهاجنا. هذا ما قمنا من أجله قيامنا المعلوم وجاهدنا ونجاهد في سبيله. ﴾
﴿ وهذه هي الغاية التي عليها نحيا وعليها نموت . واقسم على هذا بأنه ان لم يكن الامر كذلك فلي ﴾
﴿ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وأسأل الله سبحانه أن يديم لنا توفيقه للدأب ﴾
﴿ في أداء الواجبات وأن يعم الجميع برحمته ورضوانه وأن يؤيد كلمة الدين ويعلي شأن الاسلام ﴾
﴿ والمسلمين وأن يؤلف بينهم انه على ما يشاء قدير ﴾ انتهى

ولقد كان لهذا الخطاب الملوكي تأثير كبير في نفوس الحاضرين لما انطوى عليه من الايات والحكم والحقائق الناصعة فكان يقاطعه الهتاف العالي

وبعد انتهاء صاحب الجلالة من القاء كلماته الذهبية تقدم أحد اخواننا العراقيين فألقى قصيدة غراء كان لها وقع جميل وتأثير حسن وها هي تلك القصيدة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نهنيك ياخير الانام بفيصل	غدا بتكاليف العلا خير قائم
نهنيكم اهل العراق بفيصل	غدا الدهر زهو فيه بالبشر باسم
تجلى لنا من (مكة) بعد غيبة	ليقسط ارض الله بعد المظالم
كأن امام العصر قد قام بيننا	وقد جرد الاحرار بيض الصوارم
رقى لقصارى المكرمات فنالها	بهمته لا في طوال السلالم
والقى اليه الدهر طوع زمامه	فقاد الى احكامه كل حاكم
فتى تم فيه الحلم قبل حلومه	كريم يد اعطى حقوق المكارم
فتى عقب الاقران سبقاً فمدت	عزائمها اذهب اول قائم
ترعرع طفلا في حجور جحاجح	غطارفة صيد سراة اكارم
هو ابن (حسين) القرم قد خضعت له	ملوك الورى من عربها والاعاجم
أقام من العلياء بيتاً جنابه	منيع رفيع السمك راسي الدعائم
بسن الصبا فاق الملوك تجاربا	وعزما وحزما في الامور العظائم
فتى تضرب الامثال منه براحة	عليها ذهاب المال ضربة لازم
اذا سقطت من جود كفيه قطرة	محت من قراطيس السماح اسم (حاتم)
وسرح الندى الربى في ربع جوده	تقاسمه الوفد اقتسام الغنائم
فتى عرضه من طعنة الخصم سالم	وللمال عرض عنده غير سالم
هو ابن رسول الله قد طاب مولداً	مكارمه من (آل فهر) (هاشم)
طوى في يديه البر والبحر فاكتفى	بعد الخوافي دون مد القوادم
عزائمه تمضي سيوفا قواطعا	مضاربها موصولة بالعزائم
لقد علم الاعداء ان فتكها	وواقع بالاكباد لا بالجماجم
هم القوم كانوا أول الدهر سادة	وآخره شما برغم الخياشم

فيا صاح قم هنئ على الذي علا	جميع الورى من ولد حوا وآدم
هو ابن حسين الفخر شهما مهذبا	وقرما هماما حافظا للذمائم
فتى لاث ارادة المنافق نقيية	عليه فلم تسحب بطارق المأثم
تقاطر بالسم الزعاف بنانه	وتنساب للخصم انسياب الاراقم
تعرضت الامال سمحا تدفقت	عطاياه مثل العارض المتراكم
اذات رقاب الحاسدين بوفرها	بدلا ترى من عزة فقد راغم
بني الوحي والجود الذي هو عادة	تسودتموه حازما بعد حازم
الا دمتمو كهفنا وحصننا وملجأ	بعز على مر الجديدين دائم

وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات ثم شرع الناس يقبلون يد صاحب الجلالة الهاشمية ويقدمون لعرشه المجيد خالص التهاني وواجبات التبريك بما أنعمه الله من النعمة الكبرى في هذا اليوم السعيد . وفي نحو الساعة الثانية قام صاحب الجلالة بمعيته ميمما القصر العالي فشيع بمثل ما استقبل به

في القصر العالي

وبعد انتهاء الحفلة الرسمية بدار الحكومة وتبادل عبارات التهاني بها هرع الناس زرافات ووحدانا من جميع الطبقات الى القصر العالي للقيام بمراسم التهاني وقد سار في المقدمة قسم الموسيقى والجند النظامي ووقفا أمام القصر العالي

وقد شرف صاحب الجلالة الهاشمية في صدر بهو الاستقبال العام من القصر العالي . وعند اجتماع الوفد العراقي وهيئة الوزارة ورجال الحكومة والاعيان والاماثل ببهو الاستقبال العام وقف صاحب الجلالة الهاشمية مستقبلا « القبلة » فوقف الجميع كذلك و تليت الادعية الخيرية وبعد ئذ صدحت الموسيقى بأناشيدها الحماسية الوطنية وشرع الناس بتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم خالص التهاني وواجبات التبريك لعرشه المجيد بما أنعمه الله للعرب في هذا اليوم السعيد

وفي خلال ذلك تقدم امام جلالته حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عمر كردي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة فاستأذن من جلالته وألقى القصيدة الاتية . وها هي :

حققت وحدة امة عربية	لقد استقر التاج فوق عراق
لله اشرف مظهر ملاء الدنا	شرفا ودام يضيء في الافاق
لك ما تشا من همة الشرف الذي	ابدى محيا البدر بعد محاق
نور من الحرمين لاح وانه	قد عم كل الكون في الاشراق
هذا العراق وصنوه في اثره	سيجد اقصى السير في الالحاق
مولاي دم ظل الاله فروعه	تمتد في الافاق كالاعراق
واضيء لعرش الهدى في حرم التقى	وامدد نطاق الملك اي نطاق
تتتوج التيجان منك وانها	بسناك تصبح قرة الآماق
هنئت هذا اليوم انك نعمة	من (منقذ) هو نعمة الخلاق
امداك بالشرف الذي قد زانه	حالي التقى ومكارم الاخلاق
ان الاباء من الشريف حسامه	يعلو به متناهي الاعناق
لم يبر مبدأك العظيم تغير	عند اضطراب القوم في الميثاق
للدين دم ولامة فكلاهما	لولاك ما نجيا من الاغراق

وبعد انتهاء فضيلته من قصيدته تقدم حضرة الشاعر الناثر الاستاذ الفاضل الشيخ (عبد الرحيم تره) المدرس بالمدارس الثانوية بمصر فألقى قصيدة غراء كان لالقائها أجمل وقع وأحسن تأثير وها هي تلك القصيدة :

جدد الانس وانتصب للتهاني	وارع لله واجب الشكران
كل يوم يسمى لبابك عيد	باسم الثغر ضاحكا عن جمان
كان (عيد الحجاز) بالامس انسا	لاح للناس منك في مهرجان
فتلاه (عيد العراق) معيدا	للتهاني محققا للاماني
حبذا (العرش) حول (دجلة) يزري	بالذي قيل عن (بني حمدان)
ناسخا كل ما يقولون مما	كان عن (منذر) وعن (نعمان)
نال فيه (المليك فيصل تاجا)	لا يدانيه في الجلال مدان

و(استوى بشر فى العراق) فبشرى ... للمليك (الحسين) كل التهانى
انما انت فى الجزيرة (بدر) ... قد تسامى من حوله (الفرقدان)
يا(ابا السادة الملوك) ويابن ال ... صيد من (هاشم) ومن (عدنان)
وابن من سطرت يد الفضل منهم ... آية الشكر فى (كتاب الزمان)
والالى تفرض المودة فيهم ... بينات من (محكم القرءان)
لو نظمنا النجوم عقد ثناء ... واقتنا (هاروت) سحر بيان
وابتدعنا فى المدح كل بديع ... لك يعنو له (بديع الزمان)
ما قضينا حق القرابة فى الله ... وفى المصطفى وفى الايمان
حقق الله فى (فلسطين) ظننا ... وانتهى فى (العراق) نيل الاماني
اسأل الله أن يزيدك فى (الشا ... م) ربوعا تمتد من (لبنان)
وادام الانجال والعرب الصيد حماة للدين والاوطان

ولدى انتهاء الاستاذ من القاء قصيدته قبله جلالة المنقذ بين عينيه وفى عارضيه حيث حازت قصيدته قبولا وارتياحا تاما لما احتوت عليه من الحقائق والبلاغة

وهكذا جعل الناس تقدمون لعرش صاحب الجلالة مراسم التهانى وكلما انتهى شخص من أداء هذه المراسم يسير توآ لتقبيل يد صاحب السمو الملكي مولانا الامير «على» المعظم وتقديم مراسم التهانى لسموه

مضت بقية هذا اليوم على الناس وهم يتبادلون عبارات التهانى والتبريك فكانت «العاصمة» مظهرآ من مظاهر الشعور العربى العام حيث تجلت فيها المظاهر الوطنية التى تنبىء بمشاطرة الحجازيين لاخوانهم العراقيين فى أفراحهم ومسراتهم ببلوغ أمانيهم

ولا شك ان بقية أقسام الحجاز كذلك . فحيا الله العرب والعربية وحيا الله الشعب العراقي الذى أثبت أن العرب أمة حية لا يمكن أن تعيش الا حرة طليقة من القيود . فسلام على «دار السلام» سلام، وسلام على «دجلة» و«الفرات» سلام، وسلام على الدولة العراقية العربية الهاشمية التى يعلق العرب عليها آمالا كبارآ فى تحقيق الوحدة العربية ○

سفر المحمل المصرى

سافر المحمل المصري الشريف من «العاصمة» الى جدة فى عشية يوم الاثنين الماضى وقد صحبه من «العاصمة» الى جدة قسم الهجانة من الجند العربى الهاشمي برأسه أحد الشرفاء وقد وصل جدة فى الساعة الثانية عشرة من صباح أمس الاربعاء وأركب فى حينه على الباخرة (دقهلية) وقد علمنا أنه بحر صباح اليوم من جدة . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

محاورة علمية فى المدرسة الراقية الهاشمية

ذكرنا فى العدد الماضى كلمة عن الحفلة التى اقيمت بالمدرسة الراقية الهاشمية بمناسبة تقسيم الجوائز على الناجحين فى الاختبار العمومى ووعدنا بأن ننشر ما ختمت به الخطب والمحاورات وهى المحاورة التى دارت بين التلميذين حسن شلبى وصالح مددين من تلاميذ مدرسة الملي وهاهى:

(التلميذ حسن) السلام عليكم (التلميذ صالح) وعليكم السلام

(حسن) ألست انت رفيقى فى الصف والذى اشتهرت من بيننا بالذكي

(صالح) بلى غير ان اطراءك هذا كبير لا استحقه

(حسن) دعنى من هذا والآن أريد ان اخبرك انى لما انصرفت من المدرسة الى البيت وقبلت يد والدى الرؤوف بادرنى قائلا ها أنت يا ولدى قد اكملت دراستك فى مدرستك بعد مضي سنتين فقل لى هل كانت استفادتك منها توازى مقدار الحاحك علي فى بدء الامر انه لابد من دخولك فيها وهل انت مسرور بالعيشة المدرسية فما زدته على قولى نعم انى استفدت كثيرا فانا مسرور كثيرا غير انى احب ان ازيده ايضا فهل لك ان تساعدنى فى ذلك حتى اخرج فائزا فى هذه الصفقة . وان كنت احب ان يكون هو الفائز علي فى كل دعوى وحتى اقرن الحجة بالحجة فاصبح وقد وافقنى فى دخولى فى سلك تلاميذ المدرسة الراقية . ان شاء الله تعالى بارتياح وسرور فهل تتكرم باجابة سؤالى ولك غاية الشكر

(صالح) كيف تقف معه ايها الاخ عند هذا الحد قل له ان المدرسة علمتنا ان نحترم والدينا ورؤساءنا بقلوبنا وجوارحنا وان نتلذذ باحترامهم لاخوفا من العصا . قل له ان المدرسة أوجبت علينا طاعة والدينا ورؤسائنا بعد طاعة لله ورسوله وان نتلذذ بطاعتهم لاخوفا من العصا . قل له ان المدرسة علمتنا ان نتحلى بالاخلاق الحسنة لا لنرى الغير اننا نحن اللابسون لها بل لنرى انفسنا امام انفسنا اننا نحن اللابسون لها . قل له ان المدرسة علمتنا ان نحترم الكبير ونوقر الصغير الا فى كلمة حق نريد ظهارها وايضاحها وهو يريد اخفاءها وتضييعها والا فى كلمة باطل نريد دحضها وهو يريد ان يأكل بها حقا وان يسلب بها لقمة ليست له . قل له ان المدرسة علمتنا انه اذا افتخر الغير بمدنيته وحضارته وملوكه ورؤسائه وقوته وكبريائه . على وحشيتنا وهمجيتنا وبداوتنا وحفاتنا وعراتنا وقفارنا ورمالنا ... فان لنا مفخرا ابعد عنه من النجم عن طياراته واشرف من علومه وفلسفته واعلى اصلا من اصله وانقى أخلاقا من اخلاقه تفتخر بديننا الاسلامي دين محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل العظيم هو نبينا وديننا دينه الذى يجدون فيه من العلوم والمعارف والاسرار ما لايجدونه كيميائهم واكتشافاتهم واختراعاتهم (ما فرطنا فى الكتاب من شيء) تفخر عليه وعلى اصله واعراقه واخلاقه باننا امة يعرب . اي امة تقرنها بما فضلتها امتنا بعزها ومنعتها وحسن وجوهها وبأسها وسخائها وحكمة السنتها وقوة عقولها فقد خصوا من البلاغة والحكم مالم تخص به غيرهم من الامم واوتوا من ذرابة اللسان مالم يؤت انسان . ومن فصل الخطاب . ما يخلب الالباب . جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقا . وفيهم غريزة وقوة . يأتون منه على البديهة بالعجب ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بديهة فى المقامات الشديدة الخطب . ويرتجزون به بين الطعن والضرب . ويقدحون ويمدحون ويرفعون ويضعون فيأتون من ذلك بالسحر الحلال أفأزيدك ايضا

(حسن) كفى كفى فقد ارويت غليلى وسأجد عند ابى فى حين ما اسرد عليه هذه التعليمات الكبيرة ارتياحا كبيرا واقبالا كثيرا

(صالح) صبرا قل لى ما الذى يمنع والدك من انخراطك فى سلك تلاميذ المدرسة الراقية

(حسن) يفتكر بأنى اذا اتممت القرآن فتجويده ومبادىء الخط والحساب يكفينى ذلك وانى اذا انخرطت فى سلك المتصوفين فذلك احسن بكثير ويزعم ان رزق هؤلاء المتصوفين واجب على الامة فهل ذلك صحيح

(صالح) اسكت واسمع ذكر رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد فى العبادة والقوة على العمل وقالوا صحبناه فى سفر فما رأينا بعدك يا رسول الله اعبد منه كان لا ينفتل من صلاة ولا يفطر من صيام (قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان يمونه ويقوم بنفقته قالوا كلنا قال كلكم اعبد منه) وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقنى وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وانما يرزق الناس بعضهم من بعض وتلا قول الله جل وعلا (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) هكذا جعل الله طلب الرزق عاما للخلق كله من الانس والجن والطير والهوام منهم بتعلم ومنهم بالهام . واهل التحصيل والنظر يطلبونه باحسن الوجوه من انواع الكسب والتصرف واهل العجز والكسل يطلبونه بأقبح وجوهه من السؤال والاتكال والخلابة والاحتيال

(حسن) كفى كفى ايها الاخ الفيلسوف الآن علم الجميع انك احق من بيننا بلقب الذكي فالحمد لله الذى افهمك وعلمك هذا كله فى هذا السن حمدا كثيرا يوافى نعمه ويكافىء مزيده اللهم اهدنا صراطك المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والسلام عليكم

اعلان

عثر مأمورو الحكومة بشارع النشية على ثلاث أوراق نقدية (بنكنوط) فمن كانت له فليراجع مدير شرطة «العاصمة» ليستلمها بعد أن يظهر علاماتها والمقدار الذى تحتويه ○

ادبيات

القلم المكسور

قرأنا فى جريدة المعرض البيروتية الابيات الآتية تندب فيها حظ اقلامها وحريتها وهاهى الى القراء :

كسروا رأسه فخر صريعا
فوق بيضاء خضبت بدماه
قتلوه ظلما فلم يبق حر
فى بلاد الاحرار الابكاه
لهف نفسى هذا شهيد جديد
ياخليلى فارثياه ارثياه
واحملاه الى كثيب قريب
حيث يثوى اخوانه وادفناه
ثم عودا وبشرا وطنى بالعيش
فالعيش ان نموت فداه،
ان كسر الجباه بالفأس خير
لذويها من ان تذل الجباه

ذو اليمنين

انكلترا وارلندا

ان اصلب فكرة هي التي نشرتها جرائد لندن التي تكتب عن مسألة ارلنده وهي ان انكلترا لا تعطي الارلنديين زيادة عما اعطتهم مع العزم الواضح بعد التحامل على المندوبين

حريق في باخرة

وصل خبر بان الباخرة سكسون من بواخر شركة اليونيون كاسل شبت فيها نار وهي الباخرة التي تقل الجنرال سمطس الى جنوب افريقيا وتصحبها الباخرة ووردا الى سيراليون

* اعلن موت الملك بطرس

زلزلة في مصوع

حصلت زلزلة في مصوع فقتل منها اربعة اشخاص وجرح عشرون وانهدمت عدة منازل

روتر عن لندن

مشاكل سيليزيا

يجد القراء في البرقيات العمومية ما وصل اليه الخلاف القائم بين لندن وباريس بشأن مشاكل سيليزيا وحوادثها التي خرجت فيها وزارة باريس عن حد الاعتدال والانصاف الى حد اقلاق السلم العام في اوروبا تحقيقا لسياستها العدائية لالمانيا في كل مكان

ليست مسألة سيليزيا مسألة عارضة بل هي من لباب السياسة الفرنسوية في اوربا

يذكر القراء ان حكومة باريس كانت سألت حكومتي لندن وواشنطون ان تضمنا لها مساعدتها اذا اعتدت المانيا عليها — الغالب يخشى المغلوب الامر الذي يدل على ان المغلوب لم يمت الى الان — فاجابتها انكلترا انها لا تقعد عن اعطاء هذا التعهد اذا تقدمتها حكومة اميركا بمثله اما حكومة واشنطون فقد اجابت بانها لا تتداخل في سياسة اوربا ولا تتعهد بمثل هذا الامر فلما سمعت الحكومة الانجليزية هذا الجواب اجابت هي بدورها حكومة باريس بانها لا تقدر ان تقدم التعهد الذي طلبته منها

فلما فرغت يد حكومة فرنسا من انكلترا واميركا وكانت لا تجد لها حليفا في اوربا غير بلجيكا وهي لا تكفيها لاتقاء هجوم المانيا وشرها فكرت في امر واحد وهو ان تشتغل بتفكيك اوصال المانيا واضعافها في اوربا وقتلها

ولكن بين الخيال والحقيقة مسافة بعيدة . فاذا كانت المانيا لم تستطع قتل فرنسا بعد سنة السبعين افتقدر فرنسا ان تحقق هذا الفكر والمانيا اليوم اكثر من فرنسا قوة وعلما بعد سنة السبعين؟ لانظن ذلك . لهذا السبب يرى المستر لويد جورج ان سياسة باريس سياسة عقيمة لا تؤدي الا الى امر واحد وهو دوام الشغب في اوربا وازدياد الاحقاد واستبقاء مخزن البارود حاميا وفي خطر مستديم . لذلك ترفض مجاراة حكومة فرنسا في سياستها وترى في عملها خطرا على السلم العام في اوروبا

هذه هي كل الحقيقة

فبعد ان كانت المانيا قبل الحرب السبب الاول في تهديد السلم العام في اوربا انتقل هذا الخطر من برلين الى باريس واصبحت باريس بسياستها الارتجاعية الحربية العامل الاكبر والخطر الاعظم على راحة العالم . فهي بسياستها الاستعمارية في بلاد العرب وسياستها في بلاد الغرب العسكرية تزعزع اركان السلم العام في العالم ؟ لسان العرب

مسألة البانيا

اعترفت ايطاليا ويوجوسلافيا في معاهدة رابللو بسيادة البانيا وسلامة املاكها . على ان حدودها الآن موضوع نزاع بين اليونان واليوجوسلاف وقد رفعت البانيا امرها الى جمعية الامم فقالت هذه بعدم اختصاصها وأحالت المسألة الى مؤتمر السفراء مع ان البانيا من اعضاء جمعية الامم ولها الحق في التقاضي الى مجلس تلك الجمعية في حين ان ليس لها من يمثلها في مؤتمر السفراء الذي لخصومها فيه اعضاء سيكونون الخصم والحكم

أما تفاصيل المسألة الالبانية كما هي اليوم فهو ان مؤتمر لندرا الذي عقد في لندرا سنة ١٩١٣ قد اعطى البانيا مقاطعة ابيروس الشمالية واليونان يحتلون الآن تلك المقاطعة ويطالبون بها اضمها الى املاكها الشرعية كما ان فصائل من اليوجوسلاف تحتل جهات اخرى من الاراضي الالبانية فقامت البانيا تطالب باراضيها هذه ورفعت شكواها الى لجنة الامم فلم تصغ اليها الجمعية كما تقدم واحالتها الى مؤتمر السفراء فاحتج بعض اعضاء البرلمان الفرنسوي على هذه المعاملة المجحفة وقالوا انه قد طال العهد على اعتبار البانيا كملك بلا مالك أو كسلعة تتبادلها الدول الكبرى لحل مشاكلها الدولية

والذي يزيد في تحرج المسألة الالبانية ان خصمها اليونان ومعروف أن السياسة الدولية متشعبة المذاهب فيما يتعلق بموقفها تجاه حكومة قسطنطين . وقد ادعت حكومة أثينا لدى جمعية الامم ان الالبانيين المسلمين يضطهدون الالبانيين المسيحيين فلا بد لليونان من حماية هذا الفريق الآخر . على ان المعروف انه ليس للدين من دخل في مسألة البانيا فان العصابات الافريقية تجتاح الاملاك الالبانية بلا فرق ولا تميز بين المذاهب والمسلمون والمسيحيون متحدون في الشكوى من تلك الحالة . وهم يقولون ان حكومة اليونان التي ترى الكماليين يقضون على مطامعها في اسيا الصغرى تريد ان تحول تلك المطامع الى سهول البانيا التي كانت دائما مطمح انظارها ولاسيما في هذه الاونة التي لم يشتد فيها ساعد الالبان للدفاع عن ارضهم والذود عن حماهم

والذي زيد في سخط الصحف الحرة من هذه الحالة أن مسألة البانيا مبتوتة في مؤتمر رابللو فلا يصح ان تكون موضع نزاع ويجب على انكلترا وفرنسا ان تعترفا بالدولة الالبانية الجديدة الداخلة في عضوية جمعية الامم .

* يقدر ما خسره عمال المناجم في انكلترا من الاجور بسبب الاعتصاب بنحو ٥٠ مليون جنيه

اسبانيا في مراكش

جاء في بلاغ ان الجنود الاسبانيين احتلوا رستاجه في مراكش وانهم صدوا العدو وشرعوا في مهاجمة سوكلاراش ولحقت بالعدو خسائر جمة

ويروى الجنود الذين فروا من زالوان أنه بعدان سلم المدافعون أسلحتهم عملا باتفاق بينهم وبين العصاة أطلق هؤلاء النار عليهم فقتل من بينهم قومندان زالون

الشعر المطلق

وقفنا في جريدة العراق على نوع جديد من الشعر سمته الشعر المطلق « عواطف مرصوفة » أو « شواعر مهفهفة » لاديب بتوقيع « ب . ن » يتغزل فيها بالراية . وقد درجتها الجريدة المذكورة مشيرة الى الادباء المحدثين ان ينهجوا هذا المنهج وهذه هي القصيدة :

رايتي !
انت امي ،
بعد امي
التي ،
علمتني كيف اقدم للنجاة
لادفع
كل من يرى لك
نغص عيش أو شقاء ، أو ممات

* *

رايتي !
انت عيني
بك أجني
كل لذات الحياة
وارى هذي بلادي
ملكا يشغل فؤادي
فانظاريه
لي فيه
منية . تمنى الحياة

* *

رايتي !
انت قلبي
لك حبي
فارتقي !
ثم اخفقي في ذا السماء
هو صدر ضيق ، يشكو الشقاء
فيه روح
وجروح
تنشر عبق الفناء
بشربه ! .
طمنيه ! .
بالتعالي والبقاء

* *

رايتي !
انت نفسي
فيك انسي
فامرحي
بين افياء النخيل
وتغني
بتمني
كل سعد وهناء
رقي شعبي الجليل

* *

رايتي !
انت كلي
لا تكلي
رفرفي !
حول مجد قوضته النائبات ،
واندبي في حله ضيم السبات
فافتديه
وارجعيه
لنعش في ذا الوطن
في سلام ، واجتهاد ، وثبات ،

الارز

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس -

برج السنبلة ٤

شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ذي الحجة	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الجمعة	٢١	٩ ٥٥	١١ ٢٤	٥ ٤١	٩ ٤
السبت	٢٢	٩ ٥٦	١١ ٢٥	٥ ٤٢	٩ ٤
الاحد	٢٣	٩ ٥٨	١١ ٢٦	٥ ٤٣	٩ ٥